

غريب الحديث لابن الجوزي

وقيل لابن الزُّبَيْرِ يا ابن ذاتِ النَّطَاقَيْنِ فقال إبهِ والإله أي زِيدُوا
مِنْ هَذَا الْقَوْلِ .
وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنْشِدُ شِعْرَ أُمِّ مَيْمَةَ - فيقولُ إبهِ أي زِدْ .
وفي لفظٍ كان ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إبهَاً .
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأروءُ للشَّيْءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ
آخِرٌ إذا أَسْكَتَ رَجُلًا قُلَّتْ إبهَاً عِنْدًا فإذا أَعْرَضَ يَتَهَمُ بِشَيْءٍ قُلَّتْ وَيَهَاً
فإذا تَعَجَّبتَ من طيبِ شَيْءٍ قُلَّتْ واهَاً منه .
وقال الخَطَّابِيُّ واهَاً في تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّبِ لَهُ واهَاً في
التَّوَجُّعِ وإبهِ بمعنى الاستدعاء وإبهَاً بمعنى الزُّجْرِ .
وفي الحديثِ قال مَلَكُ المَوْتِ إني أُويِّسُه بها كما يُويِّسُه بالخَيْلِ فتجيبني
يعني الأروءَ والتَّأْتِيهِ الدُّعَاءِ أَي يَهْتُمُ بِفُلَانٍ دَعْوَتُهُ .
ولما وُلِدَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ انْشَقَّ الإيوانُ قال الأزهريُّ الإيوانُ لُغَةٌ وهو الأوانُ
بَيْتٌ شَيْبُهُ أَرْجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الوَجْهِ وجماعةُ الأوانِ أوُنٌ وجماعةُ الإيوانِ
أَواوينٌ وأيواناتٌ